رئيس الجمهورية في مؤتمر صحافي:

مقاطعة (المشترك) جزء من العملية الديمقراطية..ومعظم أعضائهم شاركوا في الانتخابات

انتخاب المحافظين تجربة رائدة في اليمن و المنطقة

صنعاء / سبأ :

أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية على أهمية الحدث الديمقراطي المتمثل في انتخاب المحافظين واعتبره نقلة نوعية ورائدة هي الأولى من نوعها في المنطقة على طريق الانتقال نحو الحكم المحلي واسع الصلاحيات .

وكشف فخامته مؤتمر صحافي عقده بوزارة الإدارة المحلية أمس أن الخطوة التالية ستكون في انتخاب مديري المديريات بعد تعديل قانون السلطة المحلية بحيث يكون الأمين العام للمجلس المحلي معينا ويمثل السل طة المركزية.

واشاد فخامته بمشاركة معظم أعضاء المجالس المحلية المنتمين لأحزاب اللقاء (المشترك) في عدد من المحافظات في الانتخابات مشيرا إلى أن مقاطعة احزابهم هي جزء من العملية الديمقراطية.

نحث الحكومة على وضع إستراتيجية كاملة للحكم المحلي واسع الصلاحيات

لدينا توجهات لإنشاء الشرطة المحلية والضبط القضائي ضمن اختصاصات السلطة المحلية

ودشن فخامة رئيس الجمهورية المؤتمر الصحافي بكلمة قال فيها : « حرصت على زيارة مركز المعلومات في وزارة الإدارة المحلية لمتابعة نتائج انتخاب المحافظين ولمست ان نسبة الإقبال جيدة جداً واعتبر أن هذه الخطوة ايجابية وجيدة من خلال انتخاب المحافظين ونقلة رائعة نحو الحكم المحلي الواسع الصلاحيات وهي اول تجربة ليس في اليمن وانما في المنطقة وإن شاء الله تليها انتخاب مديري المديريات بعد أجراء تعديل قانون السلطة المحلية ليسمى قانون الحكم المحلي واسع الصلاحيات وهو في طريقه الى مجلس النواب بعد إجراء بعض التعديلات الدستورية.

والشيئ الجديد ان الإخوان في اللقاء المشترك الذين أعلنوا مقاطعتهم للانتخابات معظم أعضائهم في المحافظات شاركوا وادلوا باصواتهم لصالح انتخاب المحافظين بمعنى ان هناك وهيا كبيرا ورائعاً مدركون أهمية هذه النقلة ،وبالنسبة لمقاطعة الاخوان في المعارضة للانتخابات فهذا جزء من العمل الديمقراطي وليس بغريب خاصة لانهم لا يمتلكون القاعدة الناخبة كما كانوا يطمحون لها اثناء انتخابات المجالس المحلية وبالتالي فهذه المقاطعة تندرج في الاطار الديمقراطي ولكن الشيئ الممتاز هو تمتع بعض اعضائهم بوعي ديمقراطي من خلال مشاركة معظمهم في الانتخابات و ان شاء الله سنجري في القريب العاجل بعض التعديلات ونحث الحكومة على وضع استراتيجية كاملة للحكم المحلي واسع الصلاحيات فنحن نتجه نحو حكم محلي واسع الصلاحيات بكل ما في الكلمة من معنى وهي خطوة جريئة وممتازة وتجربة رائعة وسيبقى دور الحكومة في الرقابة على حسن الاداء في الحكم المحلي وستؤول كل الصلاحيات للمحليات خاصة في الموارد، التي تستكون من صلاحيات السلطة المحلية وتتحمل مسئوليتها ما عدا الموارد السيادية .

محمد الاسعدي (الإستشاري الإعلامي لانتخابات المحافظين) في وزارة التخطيط قال بعض المانحين ان هناك وزارات لديها بعض التحفظات على قضية الصلاحيات للمحافظات.. ما الذي سيتم بعد الانتخابات بالضبط وكيف سيتم نقل الصلاحيات من المركز الى المحافظة؟

- الرئيس :هذا لم يعد ملكا للوزير أو الوزارة هذا ضمن استراتيجية الدولة والحكومة لنقل الصلاحيات الكاملة إلى السلطة المحلية.

محمد الغباري (مراسل /وكالة رويترز / جريدة (البيان) الإماراتية) فخامة الرئيس كيف تنظرون لمشاركة اعضاء اللقاء المشترك في انتخابات بعض المحافظات وكيف تنظرون إلى مقاطعة الانتخابات في محافظة الضالع؟

- الرئيس : انا انظر للمقاطعة بكونها حق سياسي ويحق للمعارضة ان تقاطع لان ذلك يندرج في الاطار الديمقراطي ليس هناك مشكلة .. ومعظم اعضاء المشترك في المحافظات رأوا أهمية المشاركة في هذا الحدث الهام فشاركوا وهذا شيء جيد وديمقراطي فهؤلاء رأوا أن من مصلحة المحافظة أن يشاركوا وهي خطوة جيدة .

(قناة اليمن الفضائية) فخامة الرئيس إلى أي مدى يمكن ان تسهم هذه الانتخابات في تطوير نظام السلطة المحلية خاصة على الصعيد التنموي؟

- الرئيس : ما من شك أن الغرض من نقل الصلاحيات الى السلطة المحلية هو البعد التنموي والاداري في ظل اللامركزية بدلا من المركزية وعوائقها.

وأن تصبح السلطة المحلية كاملة الصلاحيات فانها ستسهم اسهاما كبير في عملية التنمية وتطوير الادارة .

ولدينا توجهات لانشاء الشرطة المحلية وشرطة الضبط القضائي على أن تكون ضمن اختصاصات السلطة المحلية وسيكون هناك امن محلي وشرطة محلية ونعتقد أنه بذلك ستتراكم الخبرات وسيتحسن الأداء .. والأمن العام الذي نسمية الأمن المركزي سيكون احتياطي للشرطة والأمن المحلي .

صحافي : مبادرة رئيس الجمهورية لانتخاب المحافظين كانت قرارا شجاعا وشكلت ظاهرة متميزة في الوطن العربي والسؤال هل للمحافظ ان يعين او يختار معاونيه .. والسؤال الثاني الاخ الوزير صرح بأن خمس مديريات ستعين ؟

- الرئيس : اولا نحن قادمون على تعديل لقانون السلطة المحلية يستهدف تعيين الأمناء العامين للمجالس المحلية في المحافظات لان رئيس السلطة المحلية منتخب والأمين العام سيكون ممثلا للسلطة المركزية.

وليس شرطا ان يكون من ابناء المحافظة نفسها حيث سيكون فنيا اداريا تقنيا ويمثل السلطة المركزية وان شاء الله في اطار تعديل القانون سوف يتم تعيين الأمناء العامين ممثلين عن السلطة المركزية سواء في المحافظات أم المديريات.

صحافي : الكهرباء والطرقات هل ستبقى مركزية؟

- الرئيس : كل الخدمات مثل الكهرباء والمياه والصحة وغيرها ستكون من اختصاصات السلطات المحلية وهذه المكاتب او الهيئات لن تتحول الى بطالة فنفس الكادر سيعمل فقط تحت قيادة السلطات المحلية .

صحافي : سيادة الرئيس الان نحن قادمون على حكم محلي واسع الصلاحيات هل هناك تشريعات اخرى يعتزم تعديلها ؟

- الرئيس : كل ما تتطلبه المعطيات والمرحلة القادمة من تعديلات في منظومة القوانين سيجري تعديله ليس فقط قانون السلطة المحلية بل أية قوانين تتطلب المرحلة القادمة تعديلها سواء في مجالات الصناعة أو التجارة أو النقل أول المتعلقة بالموارد أو أية قوانين أخرى .. شكرا جزيلا .

الإدارة المحلية تعلن نتائج انتخابات أمين العاصمة ومحافظي المحافظات

صنعاء/سبأ:

أعلنت وزارة الادارة المحلية نتائج انتخابات أمين العاصمة ومحافظي المحافظات التي جرت امس في أمانة العاصمة و19 محافظة من محافظات الجمهورية ، باستثناء محافظة الضالع التي تقرر تأجيل الانتخابات فيها الى اليوم الاحد لعدم اكتمال النصاب القانوني للهيئة الناخبة .

وفي بيان أصدرته امس عن نتائج انتخابات المحافظين اوضحت وزارة الادارة المحلية إن نسبة المشاركة العامة في الانتخابات بلغت 87 بالمائة ، وأنها جرت في ظل أجواء آمنة يسودها الحماس والديمقراطية والشفافية وحضور واسع لرقابة دولية ومحلية من قبل مؤسسات وهيئات دولية مهتمة بالديمقراطية والانتخابات وكذا مراسلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية بالإضافة إلى مندوبي وسائل الإعلام الوطنية وممثلي منظمات المجتمع المدني.

وبحسب تلك النتائج التي تضمنها بيان الوزارة ، فقد فاز عبد الرحمن محمد الاكوع بمنصب أمين العاصمة بحصوله على ثقة 284 عضوا من اعضاء الهيئة الناخبة في امانة العاصمة من بين 285 عضوا أدلوا بأصواتهم في الانتخابات من اجمالي قوام الهيئة البالغ 293 عضوا ، فيما حصل الدكتور عدنان عمر الجفري على ثقة 174 عضوا من اعضاء الهيئة الناخبة في محافظة عدن من بين 175عضوا أدلوا بأصواتهم من اجمالي قوام الهيئة البالغ 198 عضوا .

وحصل حمود خالد الصوفي على ثقة 520 عضوا من اعضاء الهيئة الناخبة في محافظة تعز الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات والبالغ عددهم 533 عضوا من قوام الهيئة البالغ 596 عضوا ، فيما حصل محسن علي ناجي النقيب على ثقة 143 عضوا من أعضاء الهيئة الناخبة في محافظة لحج من أصل 282 ناخبا أدلو بأصواتهم من اجمالي 327 عضوا يمثلون قوام الهيئة الناخبة .

وأسفرت الانتخابات في محافظة اب عن فوز أحمد عبدالله الحجري بمنصب محافظ إب حيث حصل على 437 صوتا من اجمالي اصوات المقترعين البالغ عددهم 455 ناخبا ، من اجمالي قوام الهيئة البالغ 525 عضوا ، في حين فاز احمد أحمد محمد الميسري بمنصب محافظ أبين بحصوله على 125 صوتا من أصل 220 ناخبا شاركوا في الاقتراع من بين 221 عضوا يمثلون الهيئة الناخبة .

وفي محافظة البيضاء فاز محمد ناصر العامري بمنصب المحافظ بحصوله على 194 صوتا من اجمالي المقترعين البالغ عددهم 356 ناخبا من أصل 402 اعضاء يشكلون قوام الهيئة الناخبة بالمحافظة ،.بينما فاز الدكتور علي حسن الأحمدي بمنصب محافظ شبوة بحصوله على 185 صوتا من اجمالي 261 ناخبا شاركوا في الانتخابات من أصل 338 يمثلون الهيئة الناخبة.

وحاز الدكتور سالم أحمد الخنبشي على ثقة 464 عضوا من اعضاء الهيئة الناخبة في محافظة حضرموت من بين 490 ناخبا أدلوا بأصواتهم من أصل 634 عضوا يمثلون قوام الهيئة الناخبة، فيما حصل على محمد خودم المحافظ بحصوله على 141 صوتا من أصل226 صوتا تم الاداء بها في الانتخابات، من بين قوام الهيئة الناخبة البالغ 268 عضوا, فيما حصل كهلان مجاهد أبو شوارب على ثقة 401 عضوا من اعضاء الهيئة الانتخابية بمحافظة عمران الذين شاركوا في الانتخابات والبالغ عددهم 422 عضوا ، من اجمالي قوام الهيئة البالغ 424 عضوا.. بينما فاز علي سالم الخضمي بمنصب محافظ ريمة بحصوله على ثقة 73 ناخبا من عدد المقترعين البالغ 127 ناخبا من اجمالي قوام الهيئة الناخبة البالغ 141 عضوا.

وأعلنت وزارة الادارة المحلية أنه تم تأجيل الاجتماع الانتخابي في محافظة الضالع إلى اليوم لعدم توفر النصاب القانوني لانعقاد الهيئة الناخبة ، موضحة في بيانها أنه وفقا لأحكام القانون رقم (18) لسنة 2008م بشأن تعديل بعض مواد القانون رقم (4) لسنة 2000م بشأن السلطة المحلية ، والقرار الجمهوري رقم (86) لسنة 2008م بشأن لائحة تنظيم إجراءات انتخاب أمين العاصمة ومحافظي المحافظات ، فستعمل الوزارة على مباشرة الإجراءات النظامية المترتبة على نتيجة الانتخابات بعد الانتهاء من المدة المقررة قانونا للطعن لدى الهيئات القضائية.

وبحسب لائحة إجراءات انتخابات المحافظين يحق لأي من المرشحين حق الطعن في نتيجة عمليتي الاقتراع والفرز التي جرت امس في عموم المحافظات ، بأيداع عريضة لدى الهيئة القضائية المشكلة من رئيس وعضوي المحكمة الاستئنافية في كل محافظة وذلك خلال48 ساعة من وقت إعلان النتيجة.

وتوجب اللائحة ان يكون الطعن مسبباً ومحدداً حول إجراءات الاقتراع والفرز، و للهيئة القضائية حق إجراء أي تحريات حول موضوع الطعن وطلب أي وثائق أو توضيحات من اللجنة الاشرافية حول الطعون المقدمة ، وعلى أن تنظر وتفصل الهيئة القضائية في الطعون المقدمة إليها خلال ثلاثة أيام على الأكثر من انقضاء الموعد المحدد لتقديم الطعون كما يكون عليها إبلاغ اللجنة الإشرافية بما تتلقاه من طعون فور تلقيها إياها ويكون قرار الهيئة القضائية باتا غير قابل للطعن بأية طريقة من طرق الطعن المحددة قانونا ، كما تلزم اللائحة رئيس اللجنة الاشرافية إبلاغ وزارة الإدارة المحلية بكل حالة طعن والقرار المتخذ فيه أولا بأول.

وفي ختام بيانها رفعت وزارة الإدارة المحلية التهنئة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكافة أبناء الشعب اليمني بنجاح العملية الانتخابية ، كما وجهت التهاني للمرشحين الذين حازوا على ثقة الهيئات الناخبة ، معبرة عن الشكر لقيادات المحافظات والاجهزة الأمنية وأعضاء المجالس المحلية بالمحافظات والمديريات على حسن الانضباط والتفاعل وكذا لمنظمات المجتمع المدني والاعلام وكل من شارك في انجاح العملية الانتخابية .

■ الاكوع (أمين العاصمة)

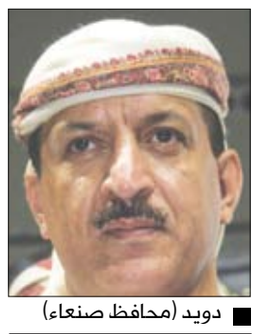
■ دويد (محافظ صنعاء)

■ الجفري (محافظ عدن)

■ الصوفي (محافظ تعز)

■ النقيب (محافظ لحج)

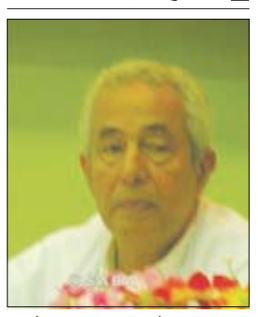
■ الجبلي (محافظ الحديدة)

■ الميسري (محافظ أبين)

■ العامري (محافظ البيضاء)

■ خودم (محافظ المهرة)

■ مناع (محافظ صعدة)

■ محسن (محافظ المحويت)

■ مجور (محافظ حجة)

■ العمري (محافظ ذمار)

■ الحجري (محافظ إب)

■ الأحمدي (محافظ شبوة)

■ الخنبشي (محافظ حضرموت)

■ الخضمي (محافظ ريمة)

■ أبو شوارب (محافظ عمران)

على ثقة جميع اعضاء الهيئة الناخبة الذين شاركوا في الانتخابات بمحافظة المهرة والبالغ عددهم 164 ناخبا من أصل 189 عضوا يشكلون قوام الهيئة الناخبة .

وفي محافظة الحديدة فاز أحمد سالم الجبلي بمنصب المحافظ بحصوله على 585 صوتا من 600 ناخبا شاركوا في عملية الاقتراع من اجمالي 628 عضوا يمثلون قوام الهيئة الناخبة ، في حين حصل يحيى علي محمد العمري على 325 صوتا من إجمالي أصوات المقترعين البالغ عددهم 326 صوتاً من أصل قوام الهيئة البالغ 343 عضوا ، فيما فاز نعمان أحمد صالح دويد بمنصب محافظ صنعاء بحصوله على ثقة 312 عضوا من أصل 345 ناخبا أدلوا بأصواتهم من قوام الهيئة البالغ 356 عضوا .

وفاز احمد علي محسن بمنصب محافظ محافظة المحويت بحصوله على اصوات 173عضوا من اجمالي المقترعين البالغ عددهم 183 عضوا ، من قوام الهيئة الناخبة البالغ 200 عضوا ، بينما فاز فريد أحمد مجور بمنصب محافظ محافظة حجة بحصوله على 483 صوتا من اجمالي اصوات المقترعين البالغ عددهم 543 مقترعا من 673 يشكلون قوام الهيئة الناخبة.

وفاز حسن محمد مناع بمنصب محافظ صعدة بحصوله على 171 صوتا من 280 صوتا تم الإدلاء بها في الانتخابات من إجمالي قوام الهيئة البالغ 321 عضوا..في حين فاز حمد محمد العزي عبدان بمنصب محافظ الجوف بحصوله على 78 صوتا من اجمالي اصوات المقترعين البالغة 157 صوتا من بين قوام الهيئة البالغ 202 اعضاء .

وأسفرت الانتخابات في محافظة مأرب عن فوز ناجي علي علي الزايدي بمنصب

ماذا بعد انتخابهم ؟

فيصل الصوفي

قلت أمس في هذا المكان إن ثمة مفاجآت محتملة قد تحدث أثناء التصويت لانتخاب المحافظين ، وقد حدثت مفاجآت لذيذة فمرشح المؤتمر في البيضاء ناصر الخضر سقط في الجولة الثانية وارتفع منافسه محمد العامري ، حصل الأخير على (194)صوتاً والأول على (158) صوتاً ومحسن النقيب نجا من محنة ماطر بفارق عشرة أصوات فقط والدكتور الأحمدي صار محافظا لشبوة بالراحة مثل الدكتور عدنان الجفري الذي صوت ضده ناخب واحد فقط، ومن المفاجآت اللذيذة أن بعض بطاقات الاقتراع ألغيت بسبب سوء الاستخدام ، ففي المحويت أبطلت ست بطاقات لان أصحابها لم يحسنوا استخدامها لأسباب معروفة كـ (الزنقلة) والأمية والغباء !!

دعونا من هذا الآن .. فالمهم هو ماذا بعد انتخابات أمس ..؟

فالمحافظون المنتخبون سيصدر بهم قرار جمهوري وسيؤدون اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية ..لكن ماذا بعد ذلك أيضا ؟

يتعين أن يكون لدى كل واحد من هؤلاء برنامج أو خطة عمل جديدة ومختلفة.. يدخل ضمنها مراعاة الحكمة أو الهدف من انتخابهم بدلاً عن تعيينهم.. ويدخل فيها قدر كاف من الجرأة في انتزاع صلاحياتهم القانونية التي لا يزال كثير من الوزراء يتمسكون بها .. ويدخل فيها الجوهر الأساسي لفكرة الحكم المحلي ، وهو أن تنبع القرارات من أدنى ، وأن يسأل الناس عن احتياجاتهم ، وأن يقرروا هم ماذا يريدون وأن يشتركوا في تحقيق تلك الاحتياجات ، فلا يجوز البقاء في المكاتب والتفكير نيابة عن الناس ، كما لا يجوز الاستمرار في العشوائية والتباطؤ في إنجاز المهام وحل المشكلات.

المحافظون الجدد سيتعين عليهم أيضاً أن يكونوا أصحاب قرار وسلطة كافية لمساءلة مرؤوسيهم ، فالفساد والتقصير في المهام لا يمكن مكافحتهما إذا كان المحافظ غير قادر على مساءلة الفاسدين والمهملين، وتغيير العاجزين وكبح ذوي النفوذ .